

الدارس في تاريخ المدارس

توفوا اربعتهم وغيرهم ممن قام عليه واجتمعوا عند ربهم الحكيم العدل سبحانه انتهى \$
276 التربة الطوغانية الناصرية .

شمالي تربة الخواجا شمس الدين بن مزلق براس الزقاق براس حارة ابن مسعود شمالي مسجد
الذبان والمئذنة البصية غربي مقبرة الباب الصغير قال والد شيخنا الاسدي في ذيله في سنة
سبع واربعين وثمانمئة وفي يوم السبت تاسع عشري شهر ربيع الاول منها جيء بالامير طوغان
ميتا من صفد وكان امير عشرة مشد العشر مدة وهو من الناصرية ثم نقل الى صفد اميرا كبيرا
فمات بها وجدء به فدفن بتربته شمالي تربة الخواجا شمس الدين بن المزلق انتهى وهي تجاه
تربة نائب السلطنة قصره وعلى كتف نهر قليط \$ 277 التربة العزية والمسجد الحلبيين .
بسفح قاسيون قال الصفدي وهو عبد العزيز بن منصور بن محمد ابن وداعة الصاحب عز الدين
الحلبي ولي خطابة جيلة في اوائل امره وولي للملك مشد الداواوين بدمشق وكان يعتمد عليه
وكان يظهر النسك والدين ويقتصد في ملبسه واموره فلما تسلطن الظاهر ولاه وزارة الشام
ولما ولي النجيبى نيابة السلطنة حصل بينة وبين ابن وداعة وحشة لان ابن النجيبى كان سنيا
وكتب ابن وداعة الى السلطان يطلب منه مشدا تركيا فظن انه يكون بحكمه ويستريح من
النجيبى فرتب السلطان الامير عز الدين كستغدي القشيري فوقع بينهما وكان يهينه ثم كاتب
فيه فجاء المرسوم بمصادرته فصور واخذ خطة بجملة كثيرة وعلقه وعصره وضربه بقاعة الشد
وباع موجوده واملاكه التي كان وقفها وحل عنها ثم طلب الى مصر فتوجه ومرض في الطريق ودخل
مثقلا فمات بالقاهرة سنة ست وستين وستمئة وله تربة ومسجد بقاسيون وله وقف وبر انتهى
وا ١١ تعالى اعلم